تقديم الأستاذ الدكتور

عبد الله الصالح العثيمين

للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
في الحفل الرابع والعشرين

السبت 1422/12/25هـ الموافق 2002/3/9م

الحمد لله ، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
رجال العلم والفكر والأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرّني أن أقدّم إليكم من فازوا – هذا العام – بجائزة الملك فيصل العالمية في فروعها المختلفة .

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالميّة لخدمة الإسلام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي – عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة – حاكم الشارقة ، وقد رشحته للجائزة كل من الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، وذلك لما يأتي :

1- قيامه بمشروعات تعليمية وصحية وإيوائية في كثير من بقاع العالم . ومن ذلك بناء المدارس والمعاهد والجامعات وتقديم المنح الدراسية لطلاب العلم من المسلمين في جامعات عالمية ، وإنشاء المراكز الصحية ، وإقامة السدود والمساكن للمتضررين من الفيضانات والكوارث الطبيعية ، وعمارة المساجد ، وتعبيد الطرق ، وتجهيز شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي .

2- قيادته الحكيمة المتمثلة بحرصه على الالتزام بأوامر الشريعة ومكافحة ما يضرُّ بمواطنيه ؛ دينياً وأخلاقياً .

3- تأليفه لكتب تاريخية قيّمة كشف بها مظالم الاستعمار ؛ وبخاصة في منطقة الخليج . ألَّف سموه ستة عشر كتاباً أكثرها بالعربية ومنها ما هو بالانجليزية . وتتناول هذه الكتب ، في عمومها ، تاريخ منطقة الخليج العربي . وقد كشف بها مظالم الاستعمار الغربي وادّعاءاته . ومن هذه الكتب : أسطورة القرصنة العربية في الخليج ، وتقسيم الامبراطورية العمانية ، والاحتلال البريطاني لعدن ، وصراع النفوذ والتجارة في الخليج .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي – وموضوعها : الدراسات التي تناولت الأدب العربي الفلسطيني الحديث كلٌ من الأستاذ الدكتور حسام الدين أمين الخطيب ، السوري الجنسية ، والمرحوم الأستاذ الدكتور حسني محمود حسين ، الأردني الجنسية .

والدكتور الخطيب أستاذ الأدب المقارن والنقد بقسم اللغة العربية بجامعة قطر ، وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن . ومنح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية وعنايته الواضحة بدراسة الأدب العربي الفلسطيني الحديث ؛ إبداعاً ونقداً ، داخل فلسطين وخارجها . ومما كتبه النقد الأدبي في الوطن الفلسطيني والشتات .

أما الدكتور حسين – الذي انتقل إلى رحمة الله بعد أن تقرر منحه الجائزة – فقد كان أستاذ الأدب والنقد الحديث بقسم اللغة العربية بجامعة اليرموك ، وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة اليرموك ، وجامعة إربد الأهلية ، وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية بالأردن ، والمجلس الأعلى للثقافة بمصر . وذلك تقديراً لدراساته وبحوثه النقدية في مجال الأدب العربي الفلسطيني الحديث وإسهاماته البارزة التي وقف عليها جانباً كبيراً من حياته العلمية . ومما كتبه شعر المقاومة الفلسطينية : دوره وواقعه .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب – وموضوعها : الخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن ، كلٌ من الأستاذ الدكتور فِنْ واقستين Finn Waagstein، الدنمركي الجنسية ، والأستاذ الدكتور يوجين برونولد Eugene Braunwald ، الأمريكي الجنسية .

والدكتور واقستين Waagstein أستاذ أمراض القلب في مستشفى سالْجرنسكا Sahlgrenska الجامعي في جامعة جوتنبرج Gothenberg في السويد . وقد رشحته للجائزة كل من الجمعية السويدية لأمراض القلب ، وجمعية أمراض القلب الأوروبية . ومنح الجائزة لاكتشافه فائدة حاصرات بيتا في علاج قصور القلب الاحتقاني ، ومثابرته على دراستها طوال عشرين عاماً حتى أصبح استخدامها حجر الزاوية في علاج قصور القلب في جميع أنحاء العالم .

أما الدكتور برونولد Braunwald فهو عميد شؤون أعضاء هيئة التدريس والشؤون الأكاديمية في مستشفى برجهام Brigham ومستشفى ماساشوستس العام وأستاذ كرسي هيرسي Hersey المتميز في الطب في جامعة هارفارد . وقد رشحته كلية الطب في تلك الجامعة للجائزة . ومنح الجائزة لإثرائه ببحوثه الأصيلة على مدى 40 عاماً فهم الأسرة الطبية للخلل الوظيفي في قصور القلب الاحتقاني ومتلازمة الشرايين التاجية الحادة وأسس علاجهما .

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم – وموضوعها : الرياضيات فقد فاز بها كل من الأستاذ الدكتور يوري مانين Yuri Manin، الروسي الجنسية ، والدكتور بيتر شور Peter Shor، الأمريكي الجنسية .

والدكتور مانين Manin مدير معهد ماكس بلانك Max-Planck للرياضيات في بون بألمانيا ، وأستاذ كرسي مجلس الأمناء في جامعة نورثوسترن Northwestern بالولايات المتحدة ، وباحث رئيس (غير متفرغ) في معهد ستكلوف Steklov في الأكاديمية الروسية للعلوم . وقد رشحته للجائزة مؤسسة الكسندر هومبولدت Alexander von Humboldt-Stiftung Foundation بألمانيا . ومنح الجائزة تقديراً لما قام به من دراسات رائدة في مجال نظرية الأعداد والهندسة الحسابية الجبرية والفيزياء الرياضية ، مما كان له شأن عظيم في إقامة أساس رياضي مكين للفيزياء النظرية الحديثة .

أما الدكتور شور Shor فباحث في مختبرات بحوث شانون التابعة لشركة أي تي آند تي AT & T بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد رشحته للجائزة جامعة الملك سعود . ومنح الجائزة تقديراً لإسهامه في ميدان الحواسيب ، واكتشافه أول تطبيقات عملية للحاسوب الكمي ، وهو حاسوب مستقبلي يعتمد على قواعد الميكانيكا الكميّة ويتفوق – بدرجة هائلة – على أي حاسوب رقمي متوفر حتى الآن ، إذ يقدر أن تتجاوز سرعته آلاف المرات سرعة أعظم الحواسيب الموجودة في العالم . وقد أحدثت الخوارزميات التي اكتشفها شور ثورة في صناعة الحواسيب ، وأثارت قدراً كبيراً من البحوث والدراسات الرامية إلى تطوير الحواسيب الكمية ذات القدرات الهائلة .

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال ، وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، كما تشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار . وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين ، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،